قصة شمعون بن خالد بن الوليد

٨١٣ قصة شمعون بن خالد بن الوليد ،كتب سنة
ق
١٢٧٤هـ .
٢٠ ق ١٧ س ٢٤×٥ر١٦سم
نسخه حسنة ،خطها نسخ معتاد

١٤٦٧
١- القصص، أدب اللغه العربيــة .
أ - تاريخ النسخ .

حديث قصة
شمعون خالد
جامع



هذا قصة شمعون ابن خالد ابن وليد
لعثمان قدس ابن عبد الله

نصو برم قيمته

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين هذه قصة شمعون بن خالد عن عاصم ابن
وائل قال عاصم اني سمعت عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال اني سمعت عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع هذه القصة من اوله الى اخره غفر الله
ذنوبه اربعين سنة قال كان رجل من قريش اسمه
خالد بن الوليد وكان له سبع بنات ولم يكن له ابن و
هو يتمنى الولد وكان في بيته ثلث مائة وستون صنما
يعبدونهم من دون الله تعالى وكان يذبح في كل يوم
ثلاث مائة وستين قربانا عند ذلك الاصنام حتى يرزقهم
يرزقهم وقال كعب الاحبار فلما اراد الله ان يرزقه ولدا
احملت امراته فانزل الله تعالى نورا على بيت خالد ابن
الوليد فنادت الملايكة في السماء السابعة الهي وسيدي و
مولاي ما هذا النور النازل على بيت كافر قال الله تعالى
اني اعلم ما لا تعلمون اني اخلق عبدا من عبدي يكون
نافعا لاهل بيته وناصر النبي صلى الله عليه وسلم قاهرا
الاعداء اظهر منه عجايب كثيرا قال كعب الاحبار فلما
تمت

تمت لها عشرة اشهر حتى وقع لها الطلق في نصف الليل اضطرب
لها الطفل فجاء اقوام اليها ليستخفوها عند الولادة حتى
ولدت غلاما حسنا موسا فلما خرج من بطن امه وقع
على الارض فسجد الله تعالى فيقول اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فخرت الاصنام كلها ساجدين لله
تعالى وقال الاصنام قد جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا يعني قد ظهر الاسلام وغاب الكفر
عن بيت خالد بن الوليد فبشر الله تعالى للملايكة
يا ملايكتي الا ترون ما كنتم تتعجبون وتتفكرون من ذلك
النور قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العليم الحكيم قال كعب الاحبار فاوحي الله تعالى نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وبشرنا بخلق جديد وصبي
حسن قد ولد في بيت خالد بن الوليد فاخرج اليه
واكرمه فاني منك قد اكرمته في السموات السبع والارضين
السبع وكان خالد بن الوليد في تلك الساعة في السوق
ويبيع الفرس والنوق فاتى اليه عبد من عابده ببشارة
ابنه فلما سمع خالد اتى الى منزله واكرم اقرب ابنه



قال كعب الاحبار فلما اردت امه ان تقطع لبنها لابنها قال

شمعون يا ام لبنك على حرام وقد حرم الله تعالى لبان

الكافرين على المسلمين ولا تظنني انى اموت بالجوع ثم اظهر

الله من اربع اصابعه انهارا فى الواحدة لبنا وفى الثانية

زبدا وفى الثالثة عسلا وفى الرابعة ماء منهمرا فلما رات امه

هذه المعجزة ذهب الله الشك من قلبها فقالت انى اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلما جن الليل وهي فى حجرتها مع ولدها وبات خالد

على باب حجرة فجعل الصبي يتكلم مع امه بكلام فصيح عربي

مبين حتى سمع خالد ابن الوليد بكلام بالغ عاقل وكان

قد سمى ولده شمعون فلما سمع خالد بن الوليد الكلام

فى جوف الليل تفكر فى نفسه وقال ليس فى الدار امراة

اخرى غير حنة ولا رجل غيري فمن يتكلم مع زوجتي ثم

سكت فى الليل ثم سمع كلامها فى الليلة الثانية كما سمع

فى الليل الاول فغضب غضبا شديدا فسل السيف

ووقف قائما على باب الحجرة ونادى يا حنة وهي ام شمعون

مع من تكلمين ولا عندك امراة اخرى الا انت واحدة

ولا رجل

لعل المعونة لا نظيرها في الانبياء

ولا رجل الا انا فقالت اكلم مع ابنك قال اسكتي يا مجنونة

هل يتكلم صبي وهو عمره ثلاثة ايام ثم قالت حنة يا

شمعون تكلم مع ابيك كما تكلمت معي فدخل خالد

على ابنه ووقف عنده فلما وقف عنده نظر شمعون

على ابيه قال السلام من اتبع الهدى وليس السلام

على من كفر وطغى واعلم يا اباه ان الله تعالى ارسلني

فى بيتك وانا على دين محمد صلى الله عليه وسلم وطوبى

لمن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد نجى من عذاب

الله ومن لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو كافر

بالله فلما سمع خالد كلام ابنه ذهب الشك فى قلبه

فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ان الله على كل شيء قدير

فسلم خالد ببركة ابنه قال كعب الاحبار رضي الله

عنه فهبط جبرائيل صلوة الله عليه وسلم على

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يامرك ان تذهب

الى بيت خالد بن الوليد رضي الله عنه فقام النبي صلى

الله عليه وسلم فى وقته حتى اتى الى منزل خالد بن الوليد

فقرع الباب خفيفا فقال الخالد من على الباب فقال
شمعون يا ابت افتح الباب فهذا رسول رب العالمين
وخاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين فقام خالد
ففتح الابواب ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقعده على سريره ثم دخل خالد بن الوليد في البيت
فاخرج بكيس من ذهب الاحمر وكيس من الفضة البيضاء
واخرج عبدين صالحين وجاريتين روميتين فوضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكب على
قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبلها وقام
شمعون حتى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
انكب على قدمي رسول الله عليه وسلم وقالوا جميعا
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قال يا رسول
الله اقبل منا هذه الهدية فقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخذ بيد شمعون وقبل بين عينيه فدعى
له بالنصر قال جبرائيل يا محمد ان الله ينصرك نصرا عزيزا
ويعينك بهذا الصبي شمعون ثم خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من منزل خالد بن الوليد قال كعب

الاخبار

الاخبار رضي الله عنه فلما بلغ شمعون ستة اشهر
بلغ قوة ستة عشر سنة وهو باس شديد البطش
غليظ الساقين ووجهه فليح حسن وكان شجاعته
مشهورا في مكة وجميع البلد وبلغ خبره في مكة كلها
وقيل ان يوما من الايام دخل ابو جهل لعنة الله عليه
الى خالد بن الوليد فرئى شمعون لابي جهل فقال شمعون
يا ابا جهل ان شاء الله تعالى انا اقتلك واقطع راسك
بيدي فلما سمع ابو جهل خرج عنه وهرب حتى اتى الى
منزل لسراقة وكان سراقة رجلا من قريش وكان رجلا
شجاعا فاخبر ابو جهل بما سمع من قول الصبي وشجاعته
فقال سراقة يا ابا جهل اجمع هذه الليلة اهل قريش
كلها وشاورهم في امر محمد وفي هذه الصبي ودبرهم تدبيرا
فقال ابو جهل يا سراقة لقد ضاق صدري وزاد
حزني واشتد غيظي من كلام الصبي فلما جن الليل
ارسل ابو جهل رسوله الى قريش ليحضروا عنده فلما
حضر قريش جمعهم في منزله فقال سراقة يا قوم ما
تقولون في امر محمد صلى الله عليه وسلم وامر الصبي



فقالوا يا سراقة ما رائيك فقال ارائي برائيك فقال
رأى ان ترسلوا رسوله الى اسكندرية وهناك رجل
شجاع اسمه قنوان لعنة الله عليه وتدعوه واعطوله
مالا كثيرا وضمنوا له ما ضمنتم لعمر بن الخطاب في قتل
محمد صلى الله وسلم لكيلا يعلم احد من عبد المطلب
ابن هاشم قال كعب الاحبار رضي الله عنه وكان في
المقدم رجل اسمه اشوان فامره سراقة يا اشوان
اذهب الى اسكندرية بكذا وكذا فخرج حتى وصل اليه
فدخل الى قنوان وكان قنوان جالسا على سرير
في الميدان وحوله عبيده وخدمه فقال اشوان
يا قنوان قم حتى اقول سرا فقام قنوان اليه فقال
اشوان اهل مكة من قريش ارسلوني اليك يدعونك
ان تأتي اليهم فقال قنوان يا اشوان ما يفعل بي قريش
قال امرت ان تقتل محمدا صلى الله عليه وسلم قال
قنوان ما اعطوني اذا قتلت قال اشوان ضمنوا لك
ما ضمنوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه من المال مائة
ناقة حمراء الشعور ومائة خيل عتاق ومائة بغلة

ومائة

ومائة حلية ومائة وقية من الكافور ومائة وقية
من المسك الاذفر وعشرة غلمان وعشرة جارية
وعشرة الف دينار من الذهب الاحمر فقال قنوان
يا اشوان قم معي الى منزلي فقام اشوان الى منزله
فاطعمه واسقيه فلما فرغ نادى قنوان لغلامه ائتوني
بفرسي فاتى اليه فرس فركب عليه ثم جاء الى مكة حتى
وصل وادي ابي جهل ثم مكث قنوان في ذلك المكان
هنا بهتان في مكة فخرج اشوان من قنوان حتى اتى
الى منزل ابي جهل واخبره باتيان قنوان الفارس فلما
جن عليه الليل خرج قنوان الفارس لعنة الله عليه
وكان شمعون ياتي وينطلق الى خدمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع شمعون من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرف ان قنوان الفارس اتى
الى منزله حتى وصل الى باب دار سراقة ففرغ الباب
خائفا وذكر رديا لاخوانه قال الراوي فبكى يعقوب
ونادى يا اشوان فعرف اشوان صوته فقوموا كلهم
من مجلسهم وفتحوا له الباب فدخل عليهم قنوان

واكرموه وقالوا مرحبا بمجيئك يا قنوان فاجتمع اليه
اقوام قريش في دار سراقة فقال لهم سراقة ما تقولون
في امر هذا الفارس قالوا اضمنوا ما ضمنتم لعمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قالوا قررناه بذلك وعهدناه بذلك
فخرج قنوان يطلب محمد صلى الله عليه وسلم ليقتله ليلا
ونهارا حتى كان يوم من الايام قام شمعون على الباب
معه صاحبه وصاقه فلما مر قنوان من بين يديه
راه كانه جن عظيم وكانه قطعة جبل عظيم طويل القامة
عظيم الهامة شديد البطش غليظ الساقين على
بدنه شعرات كثيرة فقال شمعون لصاحبه اتعرف
هذا الرجل قال ما رايته منذ الان قط قال شمعون
ان شاء الله تعالى انا اقتله ثم قال يا اخي اني جائع اريد
ان اكل لقمة فدخل شمعون الى بيته فاكل فخرج على
راس الطريق الذي عبر للاسكندرية فلما رجع
قنوان وحضر بين يديه شمعون وكان شمعون بسيف
قصير وخنجر وقد جعل تحت ابطه فلما حضر الرجل الفارس
بين يديه وقال شمعون الى قنوان الى اين تريد يا فارس

الاسكندرية

الاسكندرية فخاف الرجل وقال يا ايها الصبي كيف
عرفتني قال كنت ببيت عمي سراقة وانت نازل عنده ثم
اخرج السيف فضرب على عنقه فانشق كتفيه الى صدره
فعجل الله روحه الى النار ثم رجع ثم دخل شمعون الى بيته
ودخل الى امه فاخبرها بما فعله قالت له امه لا تخف و
لا تحزن ان الله معك قال كعب الاحبار رضي الله عنه
فبلغ الخبر الى قريش وسادات العرب ثم ان شمعون بن
خالد بن الوليد قتل قنوان فحضر الكفار بين يديه
ودفنوه في ذلك المكان لكيلا يعلم به احد ثم رجعوا
الى باب سراقة وجلسوا هنالك وتشاوروا بينهم وارسلوا
اربعين رجلا من رؤساء مكة يشكوا الى محمد صلى الله عليه
وسلم في امر شمعون بن خالد فقالوا يا محمد اعلم ان
رجلا عربيا من اسكندرية كان فينا ضيفا فقتله
شمعون بن خالد بغير حق وان قريشا قد غضبوا
غضبا شديدا فارسلونا اليك لنشكوا فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شمعون فخرج بلال الى
بيت شمعون فقال يا شمعون اجب محمدا صلى الله

السيف
عليه وسلم فان محمد ايد عوك فقام سمعون واخذ
بيده وخرج من بيته كانه اسد ضرغام حتى دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
يا رسول الله وليس السلام على من كفر وطغى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من الذي امرك ان تفعل هذا
الفعل القبيح ان تقتل اضياف الناس فقال سمعون يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انعلم هذا الامر انا قتلته
بغير حق فلما تم كلام سمعون هبط جبرائيل صلوة
الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك ما ظلم سمعون
لما هو الذي ظلم على نفسه فانه كان يريد قتلك وقد
ضمنوه من المال ما ضمنوا العمر بن الخطاب رضي الله
عنه في قتلك ثم نادى رسول الله صلى عليه وسلم بصوت
طويل يا قوم قريش اجتمعتم وتدبرتم على بظلم وتريدون
قتلي بظلم وما للظالمين من انصار ثم غضب سمعون غضبا
شديدا قال يا رسول الله عليه وسلم لو امرتني لقتلهم
جميعا كلهم لا اترك قريشا واحدا منهم ولو في المكة و

المدينة

المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سمعون
لا تعجل فان ربك ليس بعجول ثم خرج قوم قريش فاخبر
وهو جماعة بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرف مكرنا عليه فقال ابو جهل لعنة الله عليه يا قوم
قريش اجمعوا اربع مائة فارس وامرهوا ان لا تفارقوا
احدا منهم على الطريق الذي يخرج من الحرام الى بيت خالد
ابن الوليد فاذا خرج اليهم فلا تتركوا له حتى تقتلوه
ويجعلوه اربا اربا واربع مائة في السوق واربع
مائة فارس قرب دار سمعون نفعل القوم بما امرهم
ابو جهل وكان يأتي وينطلق ويذهب الى خدمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع سمعون من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله حتى اتى الى
داره فاذا هو باربع مائة فارس قد داروه حوله وقالوا
له يا سمعون من يكفيك اليوم منا فقال سمعون يكفاني
ربي الذي قتلت من قتوان ثم حمل سمعون عليهم و
حملوا الله وقتل منهم ثلاث مائة فارس وهرب الباقون
فلما راى امه قالت نفسها ما هذا الا قدرة رب العالمين

فدخل شمعون فى بيته شكر الله تعالى تلك الليلة و
لما اصبح منه خرج من بيته حتى اتى الى خدمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الحمام فاذاً هو باربع مائة فارس
قد اجتمعوا وقالوا الى اين تريد شمعون بابن خالد
قال اريد حربكم وقتلكم قال كعب الاحبار كان فى قوم
ابى جهل رجل فارس مشهور يقال له نائم فتقدم الى شمعون
وقال له احذر يا شمعون انا فارس من الفارسان ثم حمل
عليه شمعون حملة منكرة وضرب بسيفه على هامته ضربة
منكرة وشقه بنصفين ثم روحه الى جهنم (ولكنى) اخرجني حتى قتل منهم
مائة فارس وانهزم الباقون ثم دخل شمعون فى الحمام
فاذا هو برجل طويل القامة شديد البطش قد هرب من
مخافة شمعون الى الحمام فادركه بين الباب والجدار فضرب
به مع الباب حتى انشق الباب وقتل الرجل ثم دخل شمعون
حدثنا قال كعب الاحبار رضى الله كان يوم من الايام
دخل شمعون فى سوق مكة فاذا ابو جهل قائما وحده و
قال يا شمعون ضربت علينا ناصرا حتى قتلت سادات قومنا
من قريش فقال هل رايت تلعيلا من قدرة الله تعالى ولكن

ولكن

ولكن رايت اكثر من هذا فقال ابو جهل ما رئى اكثر من
هذا فقال شمعون انا اخرج من بيتك بنتك وازوجها
فسكت ابو جهل ولم يرد جوابا ثم خرج شمعون الى منزله
متفكرا فى امر بنت ابى جهل حتى كان يوم من الايام فى بيت
ابى جهل دعوة وليمة وحضرت نساء قريش وبناتهم فى
زينة عظيمة فلما جن الليل بات شمعون قليلا من الليل
ثم قام وخرج من بيته الى ابى جهل فاذا بجارية واقفة على
الباب وهى فى انتظار رجل معشوق لها فلما رايت الجارية
لشمعون وقالت من انت ايها الفتى قال اما تعرفنى قالت
مرحبا وكرامة واخذت بيد شمعون ودخلت فى الدار
فقال لها شمعون اعلمين ان الله تعالى لا يغفر الزانى و
الزانية الا من تاب وامن تاب الله عليه فى الدنيا و
الاخرة فقالت انت رجل مومن دين محمد صلى الله
عليه وسلم قال نعم شمعون بن خالد بن الوليد فقالت
الجارية مد يدك من يديك انا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسلمت
الجارية وتابت ثم قالت ما تريد يا شمعون قال اريد ان

تاتيني بنت ابي جهل ثم قامت ودخلت في المضطجع فاذا
هي بنت ابي جهل نائمة في سريرها بغير فراس فرفقتها
الجارية من سريرها وضمتها الى صدرها واعطتها بيد
شمعون وقالت يا شمعون ادع الله حتى يغفر مني ثم خرج
شمعون وذهب بها الى بيت امه فلما دخل بها الى بيت امه
قالت امه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما هذا
لما من القبح قال ما جئتها الا برضاها ثم اسلمت بنت ابي جهل
عند امه ثم امر الغزاة قال كعب الاحبار لما ملك رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة صار خالد اميرا وقيل
في الشعرا ملك يقال له قبطي وكانت له بنت جميلة حسناء
اسمها مارية وكانت ابناء الملوك يطلبونها من ابيها ولا يزوجها
لاحد منهم قال كعب الاحبار رضي الله عنه وكانت بنت
الشعرا نامت على سريرها في ليلة من الليالي فرات رايا
في منامها كان نور قد نزل من السما حتى بلغ بين عينها
فخرجت مع تلك النور الى المدينة والخلق ينادون وقد
ظهر نور محمد صلى الله عليه وسلم فانتبهت الجارية من
منامها حتى اتت الى امها فقالت يا امي اني رايت في المنام

صاحبا

صاحبا بيثرب المدينة ونورا من السماء حتى خرجت من
بلدي الى ان يثرب يقال له محمد صلى الله عليه وسلم فما رايت
قط الا الان فلما سمعت امها قالت يا بنتي لا تقصصي رؤياك
على احد ولا ابيك كيلا يغضب عليك وهو عدو له فسكتت
الجارية وكتمت سرها حتى ارسلت البريد الى محمد صلى الله
عليه وسلم سرا من غير علم ابيها وامها فلما وصل البريد
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من انت ايها الرجل ومن
اين جئت فقال البريد جئت اليك رسالة من بنت ملك
الشعرا يقال له قبطي وهي تريد تزوجك فلما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال له كيف ارضى تزويجها وهي كافرة
فقال البريد وهي تقول اذا تزوجها تدخله في دينك وهي
تزوجت نفسها وتدخل في دينك فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه من المهاجرين والانصار وشاورهم
معهم في هذا الامر فقالت الصحابة يا رسول الله ان بنت
الملك رضيت بتزويجك فتزوجها باي امر شئت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايكم يا اصحابي قالوا
روينا ان ترسل رسولا الى ابيها وتخطبها منه فاختار

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه المهاجرين
والانصار اربع وعشرون فارسا فارسل الى قبطى حتى وصلوا
اليه فدخلوا عليه رسوله فقال الملك من انتم ومن اين
جئتم قالوا نحن من محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نرسل
اليك فقال الملك السفراء لم جئتم الى قالوا جئناك لاجل
تزويجك بنتك مع محمد صلى الله عليه وسلم قالهم قال
الملك ان محمدا عدوى وقتل قرباى فلا ازوج بنتى لعدوى
ثم رجع اصحابه محمد الى مدينة فدخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارسلت البريد مع اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخبروا ما قال القبطى فقال
رسول اكتموا هذا الكلام لكيلا يسمع به احد من اهل
مكة فيضحكوا علينا فقام البريد بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له من انت ايها الرجل قال
انا بريد رسول بنت القبطى اعلم يا رسول الله ان بنت
القبطى تقول ان تركنى فانى اصير مغموما محزونا لتركه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما افعل ولم يقبل ابوها
ولا يرضى لى ان يتزوج بنته قال البريد وهى تقول

حذنى

حذنى كما اخذت ملك العراب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم مالى حجة فى تزويجها ثم قام النبى ودخل
فى منزلة عائشة رضى الله عنها وكانت عائشة ترسل
رسالها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم منع نفسه عنها فقالت
عائشة رضى الله عنها انت رسول الله ونبيه وحبيبه
ان الله على كل شئ قدير اعلم يا محمد اذا لم تزوج بنت
الملك فيسخرون ويقولون ان محمدا اضعف ماله و
قوته فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالى حاجة فى
هذه الساعة وليس لى فى هذه الدنيا عار ولكن العار
فى يوم القيمة نادت الملايكة ان محمد الصحابه يقاتلون
مع الكفار لاجل المرأة فان امر ربى هذا الامر لفعلت
هذا الامر مع الكفار فبينما هاكذا فى هذا الكلام و
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ان المهاجرين
والانصار قد خرجوا خارج المدينة لاجل المشاورة فى
هذا الامر وكانوا هناك ثلثة ايام وكان فيهم رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له

الحراب فقام من بين ايديهم فقال لعلي بن طالب كرم
الله وجهه ولخالد بن الوليد ان محمد اسيدنا ويجب
علينا اخذ امره فيجب على الخدام ان تكون في امر السيد
وقال علي رضي الله عنه ما يامر قال الحراب الراى عندي
ان يحلف كل واحد منكم على ان لا يدخل المدينة حتى يدخل
وامن ههنا الى الشعراء والحراب مع الملك القبطي فيقتلون
وياخذون بنته ويأتون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بينهم شمعون بن خالد فقال السلام عليكم يا اصحاب
محمد اني عرضت نفسي اليكم وانت يا علي فينا في مقام محمد
صلى الله عليه وسلم ما قولك وما رايك قال علي رضي الله
عنه راى ان يحلف بالمصحف والطلاق على ان لا تدخلوا
على اهلكم وازواجكم حتى تدخلوا الى الملك الشعراء حتى
تأتوا ابنت الملك الى النبي صلى الله عليه وسلم و
تزوجوها له فلما سمعون ذلك قبلوا منه وعلي فاول
من حلف شمعون بن خالد والثاني خالد بن الوليد
والثالث خراب والرابع عبد الله بن خالد والخامس علي
ابن ابي طالب والسادس سعد بن سعيد والسابع

سعيد

سعيد بن مالك والثامن زبير بن عوف والتاسع مالك
رضي الله عنه والعاشر سعد بن وقاص رضي الله عنه
حتى حلفوا منهم خمس وعشرون رجلا بعد رجل شجاعا
بعد شجاع من اصحاب رسول الله عليه وسلم فحينئذ
هبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان ربك يقراك السلام عليك ويقول لك ان اخرج
الى اصحابك خارج المدينة فانهم قد حلفوا بالمصحف
والطلاق حتى يدخلوا الى الشعراء قد امرك معهم فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وودع مع عائشة رضي الله عنها
واحدى عشر عائشة قالت اني في حل من هذه الامر يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجرك الله
يا عائشة قصرا في الجنة من درة بيضاء لا غيرك ما اعطيته
مثلها من احد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
فلما رؤه قاموا واستقبلوا وقالوا يا محمد ارجع الى
مكانك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارجع الا معكم
فان ربي قد امرني بالمسير اليكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لبلال بن حمامة يا بلال نادى في المدينة

حتى يحضروا عندى فنادى بلال فى المدينة فسمعت
ازواج المهاجرين والانصار فخرجت كلهن مع الاطفال
والاولاد الى بعولتهن بما سمعت حلف ازواجهن بالمصحف
والطلاق وقد ركبت على النوق والجمال فلما راى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما هذا
الفضيحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانكم حلفتم
بالمصحف والطلاق ثم امر النبى صلى الله عليه وسلم بالرحيل وبرم
فضربوا الطبل ورفعوا الاعلام والالوية حتى خرجوا
اثنا عشر الف فارس حتى خرجوا بعيدا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم هل فيكم الدليل والعسكر من ورائه و
اقبل فيهم الرجل الى عند النبى صلى الله عليه وسلم ويقول
انا امرة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بك سيروا قد امنا فساروا
كلهم حتى مشوا شهرا واحدا وسبعة ايام فنادى الدليل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليست من بعد هذا
الارض نهر ولا شجر ولا قراة الا الجبال بغير الاشجار
والارض يابسة بغير الما فقال النبى صلى الله عليه وسلم

للدليل



للدليل ايها الدليل انقطع الماء منا ونفد الزاد منا واطفال
المهاجرين عطشان قال الدليل يا رسول الله كان نهر
بعد هذا الارض فلا ادرى يبست ام فيها ماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عودوا بنا الى ذلك النهر فلما بلغوا
الى شاطئ النهر فاذا النهر يابسة ولم يكن شيئا الا الرمل
والحجر وعلى شاطئ النهر الشجار كثير وظل ممدود قال النبي
صلى الله عليه نزلوا ههنا تحت ظل الاشجار فنزلوا
هناك كلهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النهر فاخذ حجرا من احجار النهر فرفع يديه الى السما
ودعى الى الله تعالى اللهم اخرج من هذه الحجرة ماء
معينا لا مقطوعة ولا ممنوعة بقدرتك انك على كل
شئ قدير فخرج الما بقدرة الله تعالى من تلك الحجر
وجرى الماء فى النهر بقدرة الله تعالى فقال النبى صلى
الله عليه وسلم لاصحابه اوردوا الماء فشربوا وسقوا
دوابهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الاثمار من هذه الاشجار فلما ذقوا من اثمارها نادوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاثمار

كلها من قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل هذه الفواكهة حلاوة طيبة فقام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه واكل ثمرة وهي احلى من العسل والين
من الزبد واطيب من رايحة المسك فنادا ابوبكر كلهم
وقال الحمد لله الذي منّ علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقاموا كلهم ياكلون من تلك الاثمار ويحملون الى اهلهم
واولادهم فقالت ازوج المهاجرين والانصار الحمد لله
الذي اخرج عنا العطش والجوع وجعل فينا مبركا ميمونا
فلما فرغوا اجلسوا حول النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايها الدليل كم بقي من مسيرة قال مسيرة ثلاثة ايام ولياليها
بيننا وبين الشعراء فقال محمد صلى الله عليه وسلم هل
فيكم احد ان ياتي بخبر عسكر الشعراء للملك التيلي فقام
شمعون بن خالد وقال انا رسول الله صلى الله عليه صلى
الله عليه وسلم فقال النبي اسكت واجلس يا شمعون
فجلس فبينما كذلك اذا هبط جبرائيل فقال يا محمد
ان ربك يقراك السلام ويقول لك لا تطليق احدا
الى الشعرا الا شمعون بن خالد وامر معه ثلاثة امير

واعطى

واعطى لكل واحد منهم الف فارس يخرجون مع شمعون
الى الشعراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شمعون
اذهب الى امك فقال امرني ان اذهب الى والاتي فاودعها
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير فسار
كالاسد وكانت والدته قائمة على باب خيمتها فرايت
وظهرت ولدها كانه قطيعة جبل فعرفت انه مامور
على الكافرين وقال لها قد بعثني رسول الله صلى الله
عليه مع ثلاثة امراة من اصحابه لكل امير الف فارس
وفي الف فارس الى الشعرا وانا المتقدم عليهم فقالت
امه يا ولدي ما هذا الاعمل الجبانات ان هذا عمل الاسد
ضرغام فقال شمعون يا اماه الاسد بن الاسد ثم قالت
امه يا بني اني اصيك بوصية ولو كنت مني ومن صلب
ابيك خالد لقبلك مني وصيتي قال شمعون ماهي قالت
امه اعلم يا بني ان حضرت العسكرات في الارض واتقي
الاعداء اقد قتلك اولا انت تجد في الجنة درجة اكثر
اذا اردت دخول الجنة فرات المقهور بكثير الجراحة
وفي الاعدا فادخل بينه وبين الاعدا وانصره بنصرك

الله نصرا عزيزا واذا وجد ما في الحرب سكر وشرب
الموت واعطني منك قال شمعون يا امه انا ابنك
لا اعصي لك امرا ما دمت حيا اذا اكلت وولدت لحفظت
وصيتك ثم ودع امه وخرج الى اصحاب رسول الله
عليه وسلم كانه كالاسد وركب على فرسه ومعه الف
فارس وحضر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاذنه بالخروج وقال النبي صلى الله عليه وسلم سر
في امان الله وحفظه مع محمد جميع اصحاب الذي معك
وادعوا الاصحاب مع محمد صلى الله عليه وخرجوا الى الارض
الشعرا وسروا يومين وليلتين الى ان عزيزا من الماء ثم
نزلوا هنا عند الما حتى اكلوا الزاد وشربوا منا الماء
العزيز وغسلوا اثيابهم وتوضئوا وصلوا صلاة الظهر
فلما فرغوا من الصلاة وجلسوا في موضع واحد وردوا
فيما بينهم ونادوا ايها الدليل اخبرنا كم بقي بيننا وبين الحصن
مسيرة قال الدليل قد بقي مسيرة يوم وليلة قال واحد
فيكم من تاتينا بخبر الملك وعسكره قال شمعون بن خالد
انا اخرج وانظر واتي بخبر الملك وعسكره فقالوا

له انت اميرنا ونحن خدامك فما اجهل منا ان ارسل سيدنا
الى الخبر قال شمعون بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يذهب احد الى الشعراء غيري ثم ركب فرسه واراد
ان يخرج وحده فقاموا اي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانكبوا على قدميه وقالوا يا شمعون كيف
تذهب وحدك الى الاعدا فانا نخاف ان يسخط علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمنينا ان يخرج معك
خمسين فارسا فرد قولهم وقال ما اخذ الا خمسة عشر
فارسا ولكن بشرط اذا امرت تفعلون ولا يعصونني
فيما اتهم قالوا بعصونك وانت امير العسكر فاخذت
خمسة عشر فارسا واساروا مسيرة نصف النهار فاذا
بغبار قد طلع بين الاشجار فتفكر في نفسه فقال لاصحابه
قفوا ههنا تحت ظل هذه الاشجار اذهب وانظر هذه
الغبار قال وناتي اليكم بخبر الكفار فقالوا له يا شمعون
اتريد ان تحمل عليهم وتقاتل معهم قال شمعون ان شاء
الله ينصرني وينصركم بنصرة محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا يا شمعون منا فاخذ معك هذا الفارس اسمه

مرثد فاذا قتلت ارسلت الى ابن مع هذا فارسلوا معه
الفارس حتى خرجنا ارضا بعيدا فاذاهما بالعسكر قد خرج
من بين الاشجار وهم عشرة الف فارس فلما قربوا نزل
شمعون من الفرس وقال لمرثد امسك الفرس واخذ
شمعون قوسه وسيفه وخرج وحده وقال لمرثد
قف مكانك ههنا حتى اذهب اليهم وانظر هذا العسكر
هل فيها ملك او امير او كان الامر فيهم ثم خرج شمعون
كما يصيد الصياد بين الاشجار والجبال حتى قرب الى العسكر
بقدر رمح بينهم ورئ اهل العسكر فارسلوا اليه فارسا
يسأله عن خبر عسكر محمد صلى الله عليه وسلم حتى الى
شمعون ونادى ايها الرجل من انت قال انا رجل صياد
فقال هل تعرف خبر عسكر محمد صلى الله عليه وسلم حتى
الى شمعون ونادى قال شمعون نعم رايت فارسا يدورون
في ارضكم وهم يريدون ان ياخذ بحصنكم وقال الفارس
ايها الصياد ارني في ذلك الفرسان والا اقتلك واخذ
اسلحتك قال شمعون اسكت يا كلب ها انا ذلك الفارس
كيف تقتلني وانا اقتلك ثم حمل عليه شمعون وهو

اراجل

اراجل وحمل الفارس الكافر وعلى فقال شمعون انت
راكب وانا راجل ولكن اعرف قدرك حتى حمل كل واحد
منها حملة كثيرة ويقول شمعون في حملة لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم انصرني على عدوي وعلى القوم
الكافرين ثم رمى ثم دنا سنان الرمح على شمعون واراد
ان يطعنه بالرمح فسبق شمعون بالضرب فوصل
السيف على يده اليمنى حتى انقطع يد الكافرين مع الرمح
فرمى الكافر نفسه على ظهر الفرس فضربه شمعون ثانيا
وسطه فقطعه نصفين قال شمعون الحمد لله رب العالمين
ثم ركب شمعون على فرس الكافر قال كعب الاحبار
رضي الله عنه فلما فرغ عن قتله فاذا بالعسكر لا عدد ادار
حوله وقالوا ايها الشاب قتلت سيد الفرسان منا
وركبت على فرسه وحضرت بين ايدينا فما الذي ينجيك
منا ولكن نشفق علينا بصغرك قال شمعون يا ويلك
اتريدون ان تخدعوني بهذا الكلام فعزة ربي لا تقدروا
علي فانا اريد ان شاء الله قتلكم واقتل ملككم وازوج
بنته سيدنا محمد صلى الله عليه وارمل نسوتكم وايتم

صفايركم فلما سمع القوم غضبوا غضبا شديدا فقال
بعضهم لبعض اقتلوه اربا اربا قال كعب الاحبار رضي الله
عنه فحملوا عليه حملة واحدة وقال شمعون الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا
غالب لاعدائي ويا ناصر كل منصور ويا غالب كل مغضوب
وتركب عليه ان ربي على كل شيء قدير وانا اقاتل اليوم لرضاء
ربي ولاجل محمد صلى الله عليه وسلم حمل شمعون على الكافر
من بعد صلوة الظهر الى صلاة العصر حتى قتل منهم ثلثة
الف فارس واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسة عشر
تحت ذلك الاشجار والمرتد واقفع فرس شمعون ومرتد
يرى شمعون يقاتل مع الاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اليوم حسرت من الثواب العظيم لاجل الفرس
فلما سمع الفرس تسنجع ونطق بقدرة الله تعالى قال
الفرس سبحان الذي خلق كثيرا قد منع نفسه من الثواب
فلما سمع مرتد كلام الفرس قال ياليت امي لم تلدني
لا اسمع كلام الفرس هذا ثم ترك الفرس وخرج الى
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم خمسة عشر فارسا

فقال

فقال لهم ويلكم ان شمعون يقاتل مع الكفار وانتم ههنا
لا علم لكم اركبوا الخيلكم واخرجوا الى شمعون فاذا بعسكر
اخر قد قبلوا عليهم وهم عشرون الف فارس قد داروا حول
خمسة عشر فارسا من المومنين فلما رءوا عسكر الكفار فقالوا
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي يجمع بيننا وبين
شمعون لكان خيرا ثم حمل المسلمون على الكفار وقتلوا لهم
وكان مرتد قد خرج الى خبر شمعون حتى قرب الى العسكر
الذي يقاتل فيه شمعون فلما رأى اهل عسكر الكفار الى
فارس مقبل خرج اليه خمسة عشر فارسا فحملوا عليه وقال
مرتد الحمد لله الذي اورثني من الثواب حق الغاني خمسة عشر
فارسا ثم حمل عليهم وقاتل خمسة عشر فارسا فاذا بمائة
فارس قال مرتد الحمد لله الذي زادني من الثواب ثم حمل
عليهم حملة اخرى فقتل منهم عشرين فارسا فاذا هو
بمائتين فارسا اخر قد اقبلوا عليه ودروا حوله كما يدور
الذباب حول الاغنام فحمل عليهم مرتد حتى قتل منهم ستين
فارسا وجرح نفسه اثني عشر موضعا فرءه شمعون
ابن خالد وهو في اشد القتال مع الكفار فقال في نفسه

اظن ان هذا صاحبي الذي كان معي يقاتل هذا الكتيب
فزنه وقد وصله الله حتى حمل على الكافر بن جملة شديدة
حتى خرج من الجانب الى الاخر ودخل في الكتيب يقاتل فارسا
ركبا وراجلا الى ان دخل الى المرتد وهو يقاتل الكفار
قال له سمعون يامرتد اتعرف حتى خبر اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم قال نعم يا سيد القتال مع الكفار وقد
كانوا رسلوني اليك لاخذ خبرك فما قدرت ان اوصل
اليك من الكفار فلما سمع سمعون قال لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم خرج الى اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم من الكفار سمعون وقد اقبل اليهم قالوا الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن برؤيته قال كعب الاحبار
رضي الله عنه فما استمر كلام منهم اي ظهر المؤمنون
الذين كانوا على راس العزيز وهم اربعة الالف فارس
ينادون واه محمد ابن سمعون بن خالد وقد اقبلوا
يقاتلون مع الكفار كالاسد الضرغام بقدرة الله تعالى
مع ثلثين الف فارس حتى خرجوا من المؤمنين خمسة
وعشرون فارسا وقاتل منهم سمعون في موضع ستة

الوف

الف فارس الى غروب الشمس فانهزم الكافرون ورجعوا
الى موضع الاشجار والانهار فهاتوا ههناك وارسلوا
رسولا الى الملك ليخبره ان في عسكر محمد صلى الله عليه وسلم
غلاما صبيا فارسا يقاتل فارسا كثيرا ورجالا كالاسد
الضرغام فلما سمع الملك هذا الكلام قال يا ويلينا ارسلت
ثلثين الف فارس ثم ادروا على فارس واحد الا وقد
قتلوا وخرجوا من عسكرنا ويشكون الى من فارس واحد
وهو صبي فلا يقدرون على قتله ان هذا شي عجيب
ثم نادى بوزير كان معه صحبة كثيرة وهو سيد الوزراء
اسمه سعاد وهو فارس قوي البطش شديد الهيبة
فامر الملك فقال يا صاحبي اخرج اليهم مع عشرة الف
فارس وخمسة الف رجال واقتلهم قتلا شديدا حتى
لا يرجع منهم احد الى سيدهم ثم خرج الوزير الى
عسكر محمد صلى الله عليه وسلم ونزل بهم وقالوا يا
سيدنا انهم نازلون خارج الاشجار فارسل الوزير فارسا
جاموسا ليأتوا بخبر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اهم نائمون او يقظون او يحرسون وكان نزولهم بعيدا

منهم وكان شمعون يقظ ويذكر الله ذكرا كثيرا ويقرأ
القران وكانت ليلة مقمرة فالتقى الجاسوس فرأوهم رقدوا
فعلموا انهم رقدوا فرجعوا الى عسكرهم ليخبروهم فلما
رآهم شمعون انهم جواسيس الكفار رجعوا بسلامة
ثم اتوا علينا عسكر عظيم ليفعلوا علينا قترة منا قام شمعون
وركب فرسه وخرج على طريق كان يخرجها تحت ظل بين
الاشجار فخرج في ذلك الطريق حتى ادركهم فحملوا عليهم فقتل
منهم ثلاثين فارسا وتفرقوا عشرة الى سيدهم ثم رجع
شمعون الى قومه شاكر الله تعالى وكان سعد بن ملك يقظ
فراى فارسا ياتي مقبلا فقال من انت ايها الفارس فسكت
ثم نادى ثانيا بصوت طويل حتى انتهوا كلهم ثم اخذ
سعد بلجام الفرس وركب عليه ليحمله فقال شمعون
سعد انا شمعون بن خالد بن الوليد قال اين كنت
في هذا الوقت قال الى لفائط ما كنت الايام عظيم
ثم جلسوا كلهم في مكانهم الى الصبح قال كعب الاحبار
رضي الله عنه فلما وصل المنهزمون المقتلون الى
سيدهم نادوا وصاحوا يا ويلاه يا سيده لما ذهبنا

اليهم

اليهم لقينا هم نائمين في الغفلة فلما رجعنا اليك اذا
اقبل فارس الينا من بين ايدينا وحمل علينا وقتل منا
حتى قتل ثلاثين فارسا وهرب بنا اليك عشرة ليخبرك فلما
سمع الوزير غضب غضبا شديدا ثم امر بقتلهم حتى قتلوهم
وهم عشرة من الجاسوسين الذين رجعوا منهم كيلا يخاف
الباقون ثم امرهم ان يركبوا وخرجوا من واد العسكر تلك
وكان المسلمون يقرؤن القران بعد صلوة الصبح
فبينما كذلك اذا اقبل العسكر وهم ثلاثون الف فارس
فقام شمعون بن خالد وقال الله اكبر الله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ركب على الفرس
وخرج الى جهة عسكرهم كالبرق الخاطف فلما رأتهم الكافرون
قالوا يا قومنا قد ظهر ذلك الفارس فقتل افراسنا
تقدم الوزير قدام عسكره وقال اقسمت عليكم
بالقسم الاكبر والملك الاصنام الا تاخرت من فارس ثم
تقدموا كلهم وداروا من اليمين والشمال فحمل عليهم
شمعون في اليمنة فقتل منهم مائة فارس حتى قهر
ثم حمل عليهم في الميسرة وحمل المسلمون على الكافرين

وقاتلوهم مابين الصبح الى وقت الغروب فقتل منهم
سبعة الف فارس وخرج من المسلمين ستون
فارسا وقد اخذهم العطش فقالوا يا شمعون
فقال شمعون اقسمت عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
ان ارجعوا الى ورائكم حتى تستريحوا من التعب ومن
الم الجراحة فرجعوا الى ظل الاشجار ثم حمل شمعون على
الكافرين بنصرة الجبار يقتل فارسا بعد فارس كالاسد
الضرغام فبينما هم كذلك في القتال الشديد اذ رأى
الالوية مرفوعة والاعلام منشورة على سيدهم سعد
ثم حمل شمعون عليه فادركه مع الف فارس عليهم سود
الوية وعلى رؤسهم الوية فنادى شمعون يا صاحب
الالوية انا شمعون بن خالد فتقدم سعد فرسه قدام
الوزير ثم ضرب عليه ضربة لو ضربه على الجبال لانهدم
حتى قتل الوزير مع الف فارس ثم وقع على الارض بضربة
واحدة جعل الكلوب في صدره وقطع راسه مع
تاجه ثم جعله على الرمح ورفعه الى السما فنادى
عليهم ايها الكافرون ان وزيركم قد قتل فينهزمون



فلما

فلما سمع القبطي ان الوزير قد قتل وعسكره قد انهزموا
فخرج ملك بنفسه بسبعمائة الف فارس واثنا عشر
الف فارس مسومة ومائة الف راجل وعلى راس الملك
الف الوية مرفوعة فلما ضربوا الطبل بخمسة الفصوت
ومارية بنت الملك قد خرجت مع اثنى عشر الاف فارس
مع المجروحين في ناحية اخرى واصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم اربعة الاف فارس مع المجروحين
في ناحية اخرى فقد ثبتوا لقتالهم فبينما هم كذلك اذا
هبط جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان ربك يقرأك السلام ويقول
لك ان ملك الشعراء قد خرج مع جميع عسكره بسبع
مائة الاف فارس واثنى عشر الفا مسومة فارسل
اصحابك الى النصرة شمعون بن خالد فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم سبعة الاف فارس من المومنين
لنصرتهم منهم سعد بن زبير بن العوام وسعد بن
الوقاص وهم عشرة من امراء النبي صلى الله عليه وسلم
حتى خرجوا من نصف الليل وخرجت حنة ام شمعون

ابن خالد يقتل الكافرين اذا اقبل عسكر محمد صلى الله عليه
سبعة الاف فارس في اليوم الثاني حتى حضروا بريدون
شمعون فقام المؤمنون وسلموا بعضهم لبعض فقالوا
الحمد لله الذي جمع بيننا مع اصحابك في سلامة فلما سمع
الملك بمجئ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غضب غضبا
شديدا وجمع العسكر ورفعوا الاعلام والالوية وامر
وهو بضرب طبل الحرب قال شمعون يا اصحاب محمد صلى
الله وسلم لا تحملوا انتم الان تعرفوا ان شمعون هرب
اومات فتقدم قدام عسكر يريد ان يحمل على العسكر
الكافرين فظهرت حنة ام شمعون وقالت السلام
عليك يا ابني هذا وقت زرعك حارب لاجل محمد صلى
الله عليه وسلم حتى تدخل في شفاعته يوم القيمة فلما
سمع شمعون صوت امه نزل عن فرسه ومشى بين يديها
ووقع على رجليها ثم ودعها مع فرسه وحمل الكفار قال
الله تعالى يا ملائكتي انظروا الى شمعون كيف يقتل
اعدائي وينصر اوليائي وهو في رضائي فنزلت ملائكة
من السماء ثم داروا حول الجبال قال الاصحاب سمعنا

من

سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس موضع
على الارض لكثيرة الملائكة ان نقع حبة خردل على الارض
الا ملائكة فنزل جبرائيل عليه السلام على النبي صلى
الله عليه وسلم وقال يا محمد ان ربك يقراك السلام
ويقول لك ان المؤمنين قد ظهروا وقهروا وما بقي احد
يقاتل من المؤمنين الا فارس واحد يقال شمعون
ابن خالد فقال خالد اي ابني لم يتهر مادام في
جسده الروح فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
حاله يا خالد فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غلب ابني لم يطلع الشمس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تقدموا واخرجوا الى نصرتهم فخرجوا كلهم
مع النبي صلى الله عليه وسلم فساروا الى ثلاثة ايام
وكان شمعون يقاتل مع الاعدا قبل مجئ النبي صلى الله
عليه وسلم وما بقي بنفسه قطعة من اللحم الا وقد
دفع من نفسه وظهر العظام والكبد ولا يعرف ليلا
ونهارا قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد طلع على الجبال وهو يقول يا اصحابي

طريقوا رحمكم الله قال الصحابة وليس تنادى الطريق
يارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ان الجبال مملوءة من الملايكة ينظرون
الى الصحايب ويحرسون كلهم ثم فرغ من قتل الاعداء
كانه حيث فنادى خالد يارسول الله صلى الله عليه
وسلم الكاهنة قد اكلت ابى يعنى ام هذا شمعون
وفى يديها سيف فلما سمعت ام شمعون كلام خالد
فقالت اللهم انك تعلم سر السر فى خالد وانت قادر
وانت على كل شيء قدير قال فلما تمت كلامها صار شمعون
صحيحا سليما بقدرة الله تعالى ثم حمل على فوج بنت
الملك واعطى بيد النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبى صلى الله عليه وسلم قولى يامارية اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلمت
مارية بنت الملك ثم قال الكافرون اما تريدون ان
هذا الفارس الصبى الذى كان مجروحا مقتولا فصار
كما كان ان ربه قدير فقالوا جميعا اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فاسلموا كلهم

ثم



ثم دخل على بن ابى طالب كرم الله وجهه فى الحصن ثم
قتل على فى الحصن مائة الاف فارس مع الملك واخرج المال
واخذ الاسارى ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة
سالمين غانمين امنين فرحين مستبشرين بنصرة الله
تعالى هذا ما كان غزوة لشمعون بن خالد رضي
الله عنه اللهم انصرنا على القوم الكافرين واغفر لنا
ياارحم الراحمين بحرمة محمد صلى الله
عليه وسلم واله الطيبين
الطاهرين امين
تمت هذه قصة





شمعون
ابن خالد
ابن الوليد

والله اعلم بالصواب والخطا
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
كملة الخميس ٢٧ جماد الاخر سنة ١٢٧٤ الجيم الاول